ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى الأنماط القيادية السائدة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة الأقصى وأثرها في مستوى المواطنة التنظيمية لأعضاء الهيئات التدريسية فيها، وتتضمن هذه الأنماط (النمط الديمقراطي، النمط الديكتاتوري، والنمط الترسلي). وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وبلغ مجتمع الدراسة (370) من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأقصى، تم اختيار (310) منهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية غير التناسبية، وبعد التطبيق تم استرداد (263) استبانة، بنسبة (84.8%).

وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك موافقة كبيرة من المبحوثين حول الأنماط القيادية السائدة في الجامعات الفلسطينية (71.4%) خاصة في ظل حصول النمط الديمقراطي على أعلى نسبة بلغت (80.4%)، كما بلغت نسبة النمط الترسلي (70.80%)، في حين بلغت نسبة النمط الديكتاتوري (60.6%).
2. أظهرت نتائج الدراسة موافقة كبيرة لأفراد العينة من رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الأقصى وحصول المتغير التابع المتمثل في مستوى المواطنة التنظيمية على وزن نسبي مرتفع بلغت (88.4%).
3. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الأنماط القيادية ومستوى المواطنة التنظيمية في جامعة الأقصى.
4. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للنمط الترسلي، كما أنه لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للنمط الديمقراطي والنمط الديكتاتوري على مستوى المواطنة التنظيمية في جامعة الأقصى.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول الأنماط القيادية ومستوى المواطنة التنظيمية ككل تعزى إلى متغيرات (الجنس، التخصص، الدرجة العلمية، سنوات الخدمة، الكلية).

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات وكان من أهمها:

1. حث رئيس القسم على مناقشة أعضاء هيئة التدريس في المقترحات لحل المشكلات المطروحة.
2. ضرورة الثناء على الموظفين والعاملين الأقل درجة علمية ووظيفية من أجل إشعارهم بأنهم جزء منهم ولا تمييز بينهم.
3. تفويض رؤساء الأقسام بعضاً من سلطاتهم الإدارية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين معهم.
4. إظهار الاحترام للزملاء في الجامعة حتى في أوقات التوتر الشخصي أو المهني.